

الفتية المشافقة في كتابه الامكام السلطانية انه الامام يسكن في طيبة لانه
 لانه خلف رثون الله صلى الله عليه وسلم في امته قال يجوز ان يقال الخليفة
 علي الاطلاق ويجوز حليفه ويسمى الله عليه وسلم واحكامها
 في قولنا يجوز قولنا خليفة الله يجوز بعضه ثم له تمامه بحقوقه
 بخلقه وقوله تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض واستمع جميع الامم
 من ذلك ونسبوا قايده الى الجوز وهذا كرم الماوردي **قلت** واول من
 سمي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافة علي بن ابي طالب
 له كرمه واما ما يروى عنه بعض الخلفاء في سبيله في طاعة علي بن ابي طالب
 مخالف لاجماع العلماء وكتبهم متظاهرة على تعذر الاتفاق على ان اول
 من سمي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكر الحافظ ابو
 عمر بن عبد البر في كتابه الاستيعاب في اشغال الصحابة رضي الله عنهم
 اثني عشر من تسمية عمر امير المؤمنين اول بيان سبب ذلك وانه
 كما يقال في الجوز رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل في مسمى الخليفة بطلان بقوله السلطانية في قوله في الخليفة
 مشاهير من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يوصف بذلك غيرهم
 في رواية في صحيح البخاري وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان اخبرتم انتم خلفاء الله تعالى رجلا
 في سلك الامم لا ترونه مثاليان هذا في كلامه لا سيما وقد است
 ينعان بن عبيد بن عمير قال ملك الامم لاك شاخان **فصل** في لفظ
 الخليفة ان السيادة يطلق على الذي يفوق غيره ويرتفع فوقه عليه
 ويطبق على الذين هم والفاصل ويطبق على الخليفة الذي يفوقه بغيره

ويطلق على الخلفاء وعلى الممالك وعلى الذبح وقد جات به احاديث كثيرة
 باطلاق سيد على هذا الفصل من ذلك ما رويناه في صحيح البخاري عن ابي
 بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقام
 على بن ابي طالب رضي الله عنه ما المشرك فداي هذا سيد وعل
 الله تعالى ان يرضي به بين فبين من المسلمين **وروي** في صحيح البخاري
 ومنه عن ابي محمد الجدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا نضاد لما اقبل سعد بن عباد رضي الله عنه فوجه اليه سيدكم
 او خيركم كذا في بعض روايات سيدكم او خيركم وفي بعض ما سجدكم بغير
 شك **وروي** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سعد بن عباد
 رضي الله عنه قال لرسول الله الذي جعل بيني وبينكم امة واحدة رجلان
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا اليهما يقول سيدكم ولما
 ما روي في الترمذي ما رويناه بالاسناد الصحيح في سنن ابوداود عن بريدة
 رضي الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الخلفاء
 سيدكم فانه ان يك سيدكم فقد اسخطتم ربكم عز وجل **قلت** والجمع بين
 هذه الاحاديث انه لا بأس باطلاق فلان سيدا وباسيدي وشبه ذلك
 اذا كان المسبوقا ضارحا جازا ما يعلم او يصدق به ما بعد ذلك وان
 كان فاسقا او متهم في دينه او خور ذلك كره ان يقال له سيدا وقد
 روينا عن الامام ابي سليمان الخطابي في معارج التنزيل للجمع بينهما نحو
 ذلك **فصل** يكون ان يقول المملك لما ذكره في كل يقول سيدا ولا
 شاقا مولاي ويكره للمالك ان يقول عيدي وامني ولكن يقول قاي
 ونسائي اذ عداي **وروي** في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اطعم ربك

دينان